

الدر المنثور

السلام .

الذي قال : " أن الملاء يأمرون بك ليقتلوك قال ابن المنذر أخبرت أن اسمه حزقيل .
وأخرج عبد بن حميد عن أبي إسحق B قال : كان سم الرجل الذي آمن من آل فرعون حبيب .
وأخرج البخاري وابن المنذر وابن مردويه من طريق عروة B قال : قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص B أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : بينا رسول
الله صلى الله عليه وآله يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وآله ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر B فأخذ بمنكبيه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وآله .

ثم قال أقتتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم .
وأخرج ابن أبي شيبة والحكيم الترمذي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عمرو بن العاص
فلقوه ضحى بالبيت طاف أن من أشد كان شيئا وآله عليه الله صلى الله عليه وآله رسول رأى ما : " قال B
حين فرغ فأخذوا بمجامع رداءه وقالوا : أنت الذي تنهانا عما كان يعبد آباؤنا ؟ قال :
أنا ذاك .

فقام أبو بكر B فالتزمه من ورائه ثم قال أقتتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
البينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا
يهدي من هو مسرف كذاب رافعا صوته بذلك وعيناه يسحان حتى أرسلوه " .
وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك B قال : ضربوا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى غشي
عليه .

فقام أبو بكر B فجعل ينادي ويلكم أقتتلون رجلا أن يقول ربي الله قالوا : من هذا ؟ قال :
هذا ابن أبي قحافة .

وأخرج الحكيم الترمذي وابن مردويه من حديث أسماء بنت أبي بكر B هما .
نحوه .

وأخرج البزار وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن علي B أنه قال : أيها الناس أخبروني
بأشجع الناس ؟ قالوا : أنت .
قال : لا .

قالوا : فمن ؟ قال : أبو بكر B .

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأخذته قريش .

هذا يحثه وهذا يبلبله وهم يقولون : أنت الذي جعلت الآلهة آلهة واحدا قال : فوا ما
دنا منا أحد